في عقب اخبار رواها حماد بن اسحق عن ابيه فقال وقال اسحق ولا ادري ادرج الاسناد
وهو سماعه ام ذكره مرسلا قال اسحق ذكر ان خالد بن عبد الله القسري
حرم الغناء بالعراق في ايامه ثم اذن للناس يوما في الدخول عليه عامة فدخل عليه
حنين ومعه عود تحت ثيابه فقال اصلح الله الامير كانت لي صناعة اعود بها على
عيالي فحرمها الامير فاضر ذلك بي وبهم فقال وما كانت صناعتك فكشف عن عوده
وقال هذا فقال له خالد غن فحرك اوتاره وغنى

ايها الشامت المعير بالدهر أانت المبرأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام بل انت جاهل مغرور
من رايت المنون خلدن ام من ذا عليه من ان يضام خفير

قال فبكى خالد وقال قد اذنت لك وحدك خاصة فلا تجالسن سفيها ولا معربدا فكان اذا
دعي قال افيكم سفيه او معربد فاذا قيل لا دخل في شعر هذا الصوت المذكور
لعدي بن زيد والغناء لحنين رمل بالبنصر عن عمرو وقوله المبرأ يعني المبرأ من المصائب
والموفور الذي لم يذهب من ماله ولا من حاله شيء يقال وفر الرجل يوفر ولديك عندك
ههنا ما اخبرني ابو صالح محمد بن عبد الواحد الصحاف الكوفي قال حدثنا قعنب بن المحرز
الباهلي قال اخبرنا الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش وعن مجالد عن الشعبي

جمعا واخبرني محمد بن مزيد والحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه عن الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عياش
عن الشعبي قال لما ولي بشر بن مروان الكوفة نزل على ام طالمه فاتيته عشية وحاجبه اعين
صاحب حمام اعين جالس فقلت له استاذن لي على الامير فقال لي يا ابا عمرو وهو على حال
ما اظنك تصل معها اليه فقلت اعلمه وخلاك ذم فدخل ثم خرج الي فقال ادخل وكان لا
يجلس بالعشي فقال لي ادخل فدخلت فاذا هو في مجلس رفيع حتى اوصلني الى البيت
ارحب الموضع على ظهرها لبس السعي ثم حسبتم ما درى فقال ادخل فدخلت فاذا بشر
بن مروان عليه غلالة رقيقة صفراء وملاءة موردة وعلى راسه اكليل
ريحان وعلى يمينه عكرمة بن ربعي وعلى يساره خالد بن عتاب بن ورقاء واذا بين يديه
حنين ومعه عوده فسلمت ورد علي السلام ورحب وقرب ثم قال يا ابا عمرو لو كان غيرك
لم اعل له على هذه الحال فقلت اصلح الله الامير لك عندي الستر لكل ما ارى مما
والنحو لما تعلمت فاحمل والشكر على ما توليني فقال انظر الى بلسم العقيلي حسن
وعود ... ومحرزه وعليه قباء خشكنان وقال ... خشكنان ومسعد حمراء وقال
متعب ان سلم على ... ابا الهيثم ... يا ابا عمرو ... واحور الزير
وارخ البم فغنى وضرب ... فقال بشر لاصحابه ... اولى على ان ادل له
من حال ... على يا ابا عمرو ... الزير ... لا الاهال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)